

وقد وصل بهم الأمر أن قالوا للرسول - صلى الله عليه وسلم - أنَّ نهاية هذا الأمر إمَّا هلاكهم أو هلاكه، وأبرز من وقف ضد النبي - صلى الله عليه وسلم - عمه أبو لهب والذي كان يمشي بين الناس قائلاً لهم: "لا تسمعوا لمحمد فإنَّه صابئٌ كاذب"، وهكذا قابل أهل مكة الدين الإسلامي بالرفض،